والسابك هنا ان وان وما دون لو وكي نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا المريان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم يسر المرء ما ذهب الليالي اي ذهابها ولا
يقدر من هذه الاحرف الا ان خاصة نحو وما راعنى الا يسير اي ان يسير
ولا يقدر من هذه الاحرف ان المشددة ولا اما لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل
موول بالاسم من غير سابك من هذه الاحرف الثلاثة خلافا للكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى اولو ا
ليسجننه بالسجن بفتح السين على انه فاعل بدا لاحتمال ان يكون فاعل
بدا ضميرا مستترا فيه راجعا الى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدا لهم
بدا كما في التصريح ما اسند اليه عنونه نحو زيد الخ المقصود من ذلك
اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها اذ هو في جميعها مبتدا لا فاعل
والمصدر اي وكذا اسم المصدر نحو عجبت من عطاء الدنانير زيد وامثلة المبالغة
نحو اضراب زيد وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقال
الظرف واسم الفعل والصفة التي قد شبهت مع افعل التفضيل
والجار والمجرور امثلة مع اسم المصدر واسمي فاعل مفعول
وكذاك مصدرها فدونك عشرة كالفعل يعلمها ذوو التحصيل
ما كان مرفوعا بالفعل هذا اشارة الى حكم من احكام الفاعل وهو الرفع
وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة
الرجل امراته الوضوء او بمن او بالباء او باللام الزائدات نحو ان تقولوا ما
جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون
وبعد فعل فاعل اعترض بان بعض الافعال لا يرفع فاعلا فلا فاعل بعده وذلك
اذا كان الفعل زائدا نحو كان والمستعمل استعمال الحرف نحو قلما المراد بها النفي
في الاشهر نحو قلما تاتينا والموكد نحو قام قام في احد الاوجه والمبني للمفعول
في نحو ضرب زيد واجيب بان المراد بقوله وبعد فعل فاعل ان الفاعل
يكون بعد الفعل لا قبله فليس المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل حتى
يلزم ما ذكر اه شرح الخطيب فاعل اي واحد لان النكرة في سياق الاثبات
لا عموم لها اه يس وفاعل مبتدا خبره في الظرف قبله فان ظهر اي وجد
حقيقة او حكما بان يكون مقدرا وما في حكم الموجود كان يكون محذوفا لعلة

كما في

كما في نحو ولا يصدنك فان فاعل هذا الفعل واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين
وح يتضح قوله والا فضمير استتر ولولا هذا التعميم لاشكل اذ لا يلزم من
عدم الوجود حقيقة انه ضمير مستتر كما في لا يصدنك فان الفاعل الذي
هو الواو المحذوفة ليست ضميرا مستترا ثم الضمير في ظهر للفاعل في المعنى
وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتغاير الشرط والجزاء قاله المرادي والمراد
بالفاعل في المعنى المسند اليه في المعنى اه سم والا فضمير استتر يقتضي
ان الفاعل اما ظاهر او مستتر فقط مع انه بقي ما اذا حذف وهو مطرد
في اربع مواضع نائب الفاعل نحو قضي الامر والاستثناء المفرغ نحو ما قام
الا هند وافعل بكسر العين في التعجب اذا دل عليه مثله كقوله تعالى اسمع
بهم وابصر والمصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما واجيب بان
ذلك جرى على الغالب اه خطيب وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف
الفاعل مواضع وقد نظمتها فقلت
لقد جاء حذف الفاعل اعلم بستة بفاعل فعل للجماعة بذكر
مؤنثة ايضا وفاعل مصدر تعجب ايت واستثن حقا فتشكر
وحالين للتفصيل قاما مقامه كما رجل في بيت شعر يكرر
وزيد عليها ان يوصف فاعل مع السبق للفعلين وهو مقرر
واشرت بقولي كما رجل الخ الى قول الشاعر فتلقفها رجل رجل فان اصله
تلقفها الناس رجلا رجلا فحذف الفاعل فلما اقيما مقامه جعلا كشيء واحد
فهذان للتفصيل قاما مقام الفاعل كما افاده السيوطي نقلا عن ابن هشام
الفعل قال ابن هشام وكذا الوصف اه يس اذا ما اسند اما زائدة
والف اسند للاطلاق في شم الكتاب اي كتاب سيبويه تولى قتال
المارقين الخوارج واسلماه خذلاه والمبعد اسم مفعول من الابعاد والمراد به
الاجنبي من النسب والحميم القريب اي تولى مصعب قتال الخوارج والحالة
انه قد اسلمه اجنبي وحميم اي صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلماه حيث
لحقته الف التثنية مع اسناده الى المثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم
راين الغواني وهو جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواضر
جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قايل البيت مولد فلا يحتج به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)